

(44)

قد تكون الأعمال الروتينية خطيرة

قد توجد بعض الأمور التي تبدو أقل أهمية من توجيه قاطعة العشب إلى الأمام وإلى الخلف داخل الحديقة. ولكن آلة قطع العشب لا تقطع العشب فقط ولكنها قد تقطع تقريباً أي شيء يقع في طريقها، ويشمل ذلك الأيدي والأرجل. لا تدع أبداً أي عمل مضجر يصرفك عن توخي السلامة والأمان.

•••

بيدل مايكل ماكرينولد جهداً في الحفاظ على تسويق حديقته، ويقضي وقتاً طويلاً بعد الظهر في العطلة الأسبوعية وهو يهذب حديقته ويتخلص من العشب. ولكن بطبيعة عمله كممرض على متن برنامج طيران الإنقاذ التابع لميتشيغان، كان يقوم بنقل المرضى المصابين بجروح خطيرة إلى المستشفى، ورأى أيضاً حالات جروح بالغة كانت بسبب آلة قطع العشب.

إن استعمال آلة قطع العشب بإهمال أو من غير اتباع تعليمات السلامة أمر خطير جداً، يقول محذراً. "ولكن الغالبية العظمى للجروح الناجمة عن آلة قطع العشب من الممكن تجنبها".

أحد أول الأمور التي يقوم بها مايكل قبل قطع العشب هو التقاط المخلفات العالقة بالآلة؛ وذلك خاصة لأن أطفاله في بعض الأحيان يدعون ألعابهم مبعثرة في الحديقة. "أي ركام مرمي على الأرض ممكن أن يدخل في المحرك ويخرج من الجانب، كالصاروخ، وقد يسبب جروحاً بالغة"، يقول مايكل.

تعد التجهيزات الشخصية الواقية من الأمور الضرورية، وذلك من وجهة نظر مايكل. ويقترح، للوقاية من الأذى بأن يرتدي كل من يستخدم آلة تقطيع العشب البنطلون، وأحذية فولاذية، ومناظر واقية. بالإضافة إلى ذلك، يقترح مايكل استخدام شيء لحماية حاسة السمع؛ وذلك لأن آلات القطع يعادل صوتها 95 ديسبل، وهي تعد عالية الصوت.

إن الخطر الوحيد والأكبر - مع ذلك - هو شفرة آلة القطع. "لا ينبغي لك أن تمد يدك تحت آلة القطع لأي سبب كان. حتى عندما تكون الآلة غير مدارة، لأن الشفرة ما زالت تدور والخطر قائم واحتمالية التعرض للأذى موجودة"، يقول مايكل. "وحتى عندما تحتاج إلى تغيير ارتفاع عجلات آلة القطع، عليك سحب القابض للتأكد من أن الآلة لن تعمل".



وجد الباحثون في جامعة ميتشيفان أن حوالي خمس وسبعين ألف أمريكي يتعرضون للأذى سنوياً بسبب حوادث آلات قطع العشب.

